فيه لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وفي الحديث ان امراة
دخلت النار في هرة حبستها **والسببية** نحو لاصلبنكم
في جذوع النخل ومنه عند بعضهم ما وقع في الحديث ارواح
الشهدا في اجواف طير خضر ابن علي الجمر انها **والباء للالصاق**
حقيقا كان نحو امسكت بزيد اذا قبضت على شي منه على شي من
جسمه او مجازا نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان
بقرب منه **والاستعانة** وهي الداخلة على الالة نحو كتبت
بالقلم وقطعت بالسكين وابن ابن مالك التعبير بالاستعانة
لو قوعها في القران داخلة بعد الافعال المسندة الى الله
تعالى **والمصاحبة** ولها علامتان احدهما ان يحسن في موضعها
مع والاخرى ان يغني عنها وعن مصحوبها الحال كقوله تعالى
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي مع الحق او محقا وبا
نوح اهبط بسلام منا اي مع سلام او مسلما عليك **والمقابلة**
قال ابن مالك والبا التي بهذا المعنى هي الداخلة على
الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان
بضعف وقد يسمى باء العوض **والتعدية** اي لمجرد ايصال معنى
الفعل اللازم الى المفعول نحو ذهبت الله بنورهم ولذهب
بسمعهم وقد وردت مع المتعدي في قولهم صككت الحجر بالحجر
ودفعت بعض الناس ببعض ولذلك قيل الصواب ان يقال في
الداخلة على الفاعل فتصيره مفعولا ليشمل المتعدي
والاازم وانما قلت المجرد ايصال معنى الفعل انه بامر

وبمعنى على قليلا

حرف جر لا يوصل معنى الفعل لان يصحبه مع ذلك معنى اخر
والظرفية وعلامتها ان تحسن في موضعها نحو ولقد نصركم
الله ببدر وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وهي كثيرة
في الكلام **والقسم** نحو بالله لافعلن وهي اصل حروف
القسم ولذلك فضلت على حروفه بثلثة امور احدها انه
يجوز اظهار الفعل معها نحو اقسم بالله والثاني انها تدخل
على المضمر نحو بك لافعلن والثالث انها تستعمل في الطلب
غيره بخلاف ساير حروف القسم فان الفعل لا يظهر معها
ولا تجر المضمر ولا تستعمل في الطلب **وبمعنى عن كساءل**
سائل بعذاب وكانه خص هذا المعنى بالتمثيل اشارة الى الرد
على من انكر وجوده وهم جمهور البصريين ولا اشكال ان
المعنى سائل سايل عن عذاب وكذا في فاسئل به
خبيرا وكذا في قول علقمة فان تسالوني بالنسا فانني خبير
بادواء النسا طبيب قال ابن هشام وتاول البصريون فاسئل
به خبيرا على ان البا للسببية وفيه بعد لانه لا يقتضي قولك سالت
به الا ان المجرور هو المسئول عنه بك **وزايدة وما في خبر المبتدا اشبهها**
كقوله تقول اذا قلولي عليها وافردت لا هل اخو عيش لذيذ
بدايم اقلولي تجافي واستطال والمولف تابع في ذلك الرضي
وفي الجنى الداني لابن قاسم ان زيادتها بعد هل غير مقيسة
وخبر ليس ليس نحو اليس الله بكاف عبده او بما نحو وما
ربك بظلام للعبيد وظاهر كلامه انه لا فرق بين ان

اي حالة كونه دالا على الاستفهام
لا مطلقا عند بعض بل بعد الاستفهام
لا التشديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)